لان السامع انما يفهمه من هذا العمل فلا يكون شرطا المسبق الشرط
على المشروط   وسئذ اعمال الزائدة اي لعدم اختصاصها فحقها
الاهمال   لولم تكن الخ وجه كونها زائدة ان معنى البيت امتنع
لومهم عمر بن هبيرة الفزاري الذي كان يهجو قبيلة غطفان لثبوت
الذنوب المستفاد من النفي المأخوذ من لو المسلط على النفي
المأخوذ من لم لان نفي النفي اثبات فلم يستفد معنى لا نفي اصلا
فتعين ان تكون زائدة وانما افاد البيت امتناع لومهم لان لو تدل على
امتناع جوابها لشرطها على ما هو المشهور وقال الروداني الصواب
جعلها نافية والمعنى لو كان لغطفان ذنوب للاموا عمر لان ذنوبهم
كلا ذنوب بالنسبة الى ذنوبه فما بالك بانهم يلومونه حيث لم
يذنبوا يعني انهم يلومونه على كل حال كان لهم ذنوب اولا مثل لولم
يخف الله لم يعصه اهـ وما ذكره محتمل لا متعين فالتصويب في غير
محله   او لنفي الجنس اي مطلقا عن قيد الوحدة والا فالتي
لنفي الوحدة لنفي الجنس ايضا لكن في ضمن الفرد المقيد
بالوحدة على ما افاده البعض ولك ان تقول انها لنفي الفرد بقيد
الوحدة فتدبر   عمل ليس اي او اهملت وكررت   خفض
النكرة اي ولا ملغاة معترضة بين الجار ومجروره وعن الكوفيين
ان لا اسم بمعنى غير مجرور بالحرف وما بعده مجرور بالاضافة
لا اليه   بلا شيء بالفتح وجه بان الجار دخل بعد التركيب فاجري
المركب مجرى الاسم الواحد فمحله جر بالبا ولا خبر للا لعدم ورودها
فضلة قاله يس في التصريح   وان كان الاسم معرفة سكت
عن مختزر تنكير الخبر لعلمه من مختزر تنكير الاسم بالمناسبة
ووجب تكرارها اي عند الجمهور اما في المعرفة فجبرا لما فاتها
من نفي الجنس واما في الانفصال فتنبيها بالتكرير على كونها لنفي

لولم تكن لغطفان
ذنوب للاموا عمر اي
صح

الجنس

الجنس في النكرات واجازا المبرد وابن كيسان عدم التكرار في الموضعين
قضية ولا ابا حسن لها اي هذه قضية ولا ابا حسن قاض لها وهو
نثر من كلام عمر في حق علي رضي الله تعالى عنهما كما في شرح الجامع لا شطر
بيت ولهذا لم يذكره العيني في شواهده وصار مثلا يضرب عند
الامر العسير وقول البعض هو من كلام علي وهو من الكامل ودخله
الوقص في عروضه الاول والثاني خبط فاحش   مؤول اي
بانه على تقدير مضاف لا يتعرف بالاضافة كلفظ مثل او جعله اسم
جنس لكل من اتصف بالمعنى المشهور به مسمى ذلك العلم
والمعنى فقضية ولا فيصل لها كما قالوا لكل فرعون موسى بتنوين
العلمين على معنى لكل جبار قهار قال الرضي والثاني اولى من الاول
لانه معترض بان العرب التزمت تجرد الاسم المستعمل هذا
الاستعمال من ال فلم يقولوا ولا ابا الحسن مثلا ولو كانت اضافة
مثل منوية لم يحتج الى ذلك وبان العرب اخبروا عن الاسم المذكور
بمثل كما في قوله تبكي على زيد ولا زيد مثله ولو كانت اضافة مثل
منوية لكان التقدير ولا مثل زيد مثله وهو فاسد وان كان يجاب
عن الاول بان ال في ابي الحسن وان كانت للمح الا ان الاصل فيها ان تكون
علامة لفظية للتعريف وتعريف العلمية وان كان اقوى منها
الا انه معنوي فلو وجدت ال مع علامة التنكير وهي لا للزم القبح
ظاهرا وعن الثاني بان الفساد في موضع لمقتض لا يستلزم الفساد
في موضع ليس فيه ذلك المقتضي نعم ذلك يستلزم عدم الاطراد
فتامل واما التاويل بارادة مسمى هذا الاسم فغير مناسب
اذ ليس كل مسمى بهذا الاسم بتلك المزية لانها ليست للاسم
حتى تلزم مسماه   ولا هيثم كلام ام الغايل اهـ والواو عاطفة

الالتزام صح

Copyright © King Saud University